

مِنْ أَسْرَارِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

العَلَاقَةُ بَيْنَ قُوَّةِ الحَرْفِ وَقُوَّةِ المَعْنَى، مِثَالُ ذَلِكَ:

- « هَزَّ » وَ « أَزَّ » يُفِيدَانِ الدَّفْعَ ...

وَلَكِنَّ « اهَاءً » حَرْفٌ ضَعِيفٌ، فَأَفَادَ الدَّفْعَ بِرِفْقٍ

وَ « اهِمَزَةٌ » حَرْفٌ شِدَّةٍ وَقُوَّةٍ، فَأَفَادَ الدَّفْعَ بِقُوَّةٍ وَشِدَّةٍ.

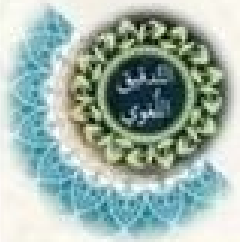
وَلذَلِكَ قَالَ تَعَالَى فِي حَقِّ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ:

﴿ وَهَزَّيْ إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ ﴾ ، أَيِ ادْفَعِي بِرِفْقٍ ...

بَيْنَمَا فِي حَقِّ تَسَلُّطِ الشَّيَاطِينِ عَلَى الكَافِرِينَ، قَالَ:

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الكَافِرِينَ

تَوَزُّؤُهُمْ أَزًّا ﴾ ، أَيِ تَدْفَعُهُمْ بِشِدَّةٍ وَقُوَّةٍ ...



[كِتَابُ الخِصَائِنِ]